

هل يصح للمرأة طلب الطلاق إذا كان زوجها لا يصلي ولا يصوم ويجبرها على طبخ الطعام له في نهار رمضان؟

صالح الفوزان

هي شابة عربية مسلمة تزوجت من رجل لا تعرفه من قبل. كان يعمل بالمانيا الغربية وطلب من ابیها ان تعیش معه ووافق قد هي على ذلك. وبعد ان تم الزواج ذهبت معه الى المانيا وخلال حياتها معه اكتشفت انه لا يصلی ولا یصوم. بل كان یرغمهها على طبخ طعام له -

00:00:00

في نهار رمضان اضافة الى ارتكابه بعض المنكرات الاخرى. وقد حاولت اصلاح شأنه ولكن دون فائدة مما جعلها تطلب منه الطلاق وفعلا حصل ذلك. فتقول هل هي على حق في طلبها الطلاق من هذا الزوج لذلكم السبب؟ ثم انها تقول انها رجعت بعد ذلك الى بلجيکا مع بعض جيرانها سابقًا -

00:00:20

وهي تعمل هناك بسبب الانفاق على نفسها وعلى والدها الفقير الحال وهي تعیش بمفردها مع عائلة من هناك ولكنها تعیش معهم في المنزل فقط اما اكلها ونومها فمنفردة وهم منحوها الحرية في ممارسة ما يأمرها به الدين من صلاة وصيام وغيرها ولكنها تسأل هل بقاوئها بمفردها -

00:00:40

مع هذه العائلة فيه مخالفة للدين وكذلك الصلوات تقول انها لا تصلي الا بعد عودتها من العمل تصلي جميع الصلوات لكون مكان العمل غير صالح لاداء الصلوات فيه لعدة اعتبارات. فما الحكم في هذا؟ او لا نشكرك ايها السائلة على تمسك بالدين وحرصك على التزام شعائره. واما -

00:01:00

ما سألي عنك عن الزوج لما رأيت منه عدم تمسكه بالدين وانه لا يصلی ولا یصوم فهذا هو الواجب عليك ولا یجوز لك البقاء نعم هو على هذه الحال لأن من ترك الصلاة متعمدا انه كافر. لا تبقى معه المسلمة في عصمه. فاحسنت كل الاحسان في مفارقتك لهذا الزوج -

00:01:20

شيء وهي وفراك بيدينك عنه. واما ما سألت عنه من ذهابك الى المانيا بمفردك وسكنك مع عائلة أجنبية منك فهذا شيء لا یجوز اولا سفر المرأة بغير حرم هذا لا یجوز وثانيا سكنها مع عائلة أجنبية منها ومع اناس اجانب ليسوا محارم لها هذا حرام -

00:01:40

قال المسلمة الذي انصحك به ان تعودي الى بلدك او ان تستصحبي الوالد معك اذا اردت السفر الى بلجيکا او غيرها اما ان تساوري وحدك وتسكري وحدك او مع عائلة أجنبية منك فهذا شيء لا یقره الاسلام ولا یرضي به الله سبحانه وتعالى لأن المرأة عورة ولا -

00:02:00

يجوز لها ان ت safar بدون حرم او ان تسکن مع عائلة اه فيها رجال غير محارم لها لأن ذلك يعرضها للفتنة ويعرض غيرها بها والله اعلم. جزاكم الله خيرا -

00:02:20